

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : سَرَّيْتُ سِرَّتُ لَيْلًا . عَلَي الطَّلَامِ : فِي الطَّلَامِ بِمِغْشَمِ :  
رَجُلٌ مِغْشَمٌ : طَلُومٌ مِمَّنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمَّهُ . وَإِزَارُهَا مَشْدُودٌ لَمْ  
تَحُلَّسَهُ أَي لَمْ تُمَكَّنْ مِنْ نَفْسِهَا كَانَتْ فَرْعَةً فَهُوَ أَشَدُّ لِيَوْلَدِهَا  
إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهَا فَشَبَّ غَيْرٌ مُهَيَّبٌ : مُثَقَّلٌ بِاللِّحْمِ  
وَحَمَلَتْ فِي خَوْفٍ وَهِيَ مُشَمَّرَةٌ هَارِبَةٌ وَهِيَ مَزُودَةٌ فَرْعَةٌ  
وَعَقْدٌ إِزَارُهَا لَمْ تَحُلَّسَهُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ غَيْرٌ مَبْهَلٌ أَي مَدْعُوءٌ عَلَي  
أُمَّهُ بِالْهَيْبَلِ وَهُوَ التُّكُّلُ كَمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ : ... وَالنَّاسُ مَنْ  
يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ ... مَا يَشْتَتِيهِ وَالْأُمُّ الْمُخْطِءُ الْهَيْبَلُ ...  
قَوْلُهُ : أَنْ تُلْمَ بِالذَّنْبِ مِنَ الْكِبَائِرِ التِّي فَرَضَ اللَّهُ فِيهَا الْحَدَّ  
الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ لَا تَعُودَ وَهَذَا قَوْلُهُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي  
صَالِحٍ وَالْحَسَنِ وَمُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ وَالسُّدِّيَّ . وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ هُوَ مِنْ  
الذَّنْبِ التِّي لِاحِدٍ فِيهَا وَهَذَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ  
الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيِّ وَالصَّحَّاحِ وَطَاوُسٍ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ . أَخْبَرَنَا  
الْأَثَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : السَّذِينَ يَجْتَنِدُونَ كَبَائِرَ الْأَثَمِ  
وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا السَّلْمَ وَالسَّلْمَ مِنَ الْكَبَائِرِ وَلَا الْفَوَاحِشِ . وَقَدْ  
يُسْتَنْدَى